غيرها فيرتبك مراجل ذلك في حبايل الشرك
وطهارته منه بضده وهو نور التوحيد الذي
يقذفه الحق تعالى في قلبه فتطمئن بذلك نفسه
وتسكن عن الشره والطيش الذي اصابها وكلما
قوي نور التوحيد في قلبه كان خلاصه من
الشرك اكثر منه الاسباب ويثبت فيه خالص
التوحيد فاذا تطهر العبد من الشك والشرك
تولاه الله تعالى بالهدايه والتاييد والمعونه
والتسديد وفي اخبار داود عليه السلام
ان الله تعالى اوحى اليه يا داود هل تدري متى
اتولاهم اذا طهروا قلوبهم من الشرك ونزعوا قلوبهم
الشك بك استنصر فانصرني وعليك
اتوكل فلا تكلني واياك اسأل فلا
تخيبني وفي فضلك ارغب فلا تحرمني
وبحنابك انتسب فلا تبعدني وببابك
اقف فلا تطردني تعلق بالله تعالى في كل
مطلب وهذه المطالب واضرب عن الوسايط

والاسباب

والاسباب وذلك يحققه بالتوحيد الذي سال
من مولاه ان يحققه به بتطهير مراصد اده ،،
ومعاني هذه الكلمات قريب بعضها من بعض
قال ابو الحسن علي بن هند الفارسي رضي الله عنه
اجتهد في ان لا تفارق باب سيدك بحال فانه ملجا
الكل فمن فارق تلك الشده لا يرى بعدها القديمه
قرار ولا مقاما الهي تقدس رضاك ان يكون
له علة منك فكيف يكون له علة مني
رضا الله تعالى صفة من صفاته وصفاته قديمه
ولذلك امتنع عليها سبقية العلل والقديم
لا يكون مسبوقا فاذا كانت صفاته العليه
منزهه عن ان يكون لها علة منه فكيف يكون لها
علة من غيره فرضا الله تعالى لا علة له ولا سبب
بل رضاه وسخطه هما سبب اعمال العاملين حسنها
وسيئها رضي الله عن قوم فاستعملهم باعمال اهل
الرضا وسخط على قوم فاستعملهم باعمال اهل السخط
قال ابو بكر الواسطي رضي الله عنه الرضا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)